

#خواطر_تربيه | تربية الأولاد #سناب_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم. بعض الناس يظن ان العملية التربوية هي كالعمليات الحسابية بقدر ما تودع تأخذ. وهذا المفهوم في الواقع خطأ فانه لو كان الامر كذلك لكان اولى الناس بهذا نوح عليه الصلاة والسلام. بل العملية التربوية ربانية. والعملية التربوية - 00:00:00

يقال فيها ما يقال في الدعوة الله تبارك وتعالى ابها المربى ان عليك الا البلاغ ان عليك الا التربية والاجتهد فيها وهذا يقتضي من المربى ان يبحث عن افضل واحسن الاساليب في التربية. وهذا يعين عليه امور كثيرة منها - 00:00:20

ان يجتهد المربى في الاطلاع على تجارب الاخرين وخبراتهم سواء من يلاقاهم في الميدان او من لهم كتابات في هذا الباب. ومنها ايضا ان يفرق المربى في تربيته بين الصغير والكبير بين المراهق وبين الذي تجاوز المراهقة بين الشاب وبين الفتاة فليس - 00:00:38

ومنها ايضا ان يتذكر المربى ان ابناءنا خلقو لزمان غير زماننا فلا يصح ابدا ان نستصحب جميع الاساليب التي ربينا عليها عليه ومنها ايضا ان يفرق المربى بين الاصول والثواب والمحكمات التي مردها الى النصوص الشرعية وبين المتغيرات التي مردها لبعض الاعراف وساضرب - 00:00:58

الى عهد قريب كان الرجل يعاد بخروجه ليس على رأسه شيء. اما الان فالوضع تغير. هنا بعض الاباء يجعل مسألة لبس الشماغ والطاقية مشكلة مثل اخر الى عهد قريب لا يفك الشاب ابدا ان يخرج الى الشارع بغير الثوب السعودي المعروف. اما الان الوضع تغير مع الشباب - 00:01:18

تكمن المشكلة هنا في ان الاب قد يوجد بينه وبين ابنه معركة بسبب خروجه بملابس رياضي مثلا او حاسر الرأس ونحو ذلك دون مراعاة التغيير ولست اريد هنا ان اشرح كيف يتم التعمد من الالحال بقدر ما اريد الاشارة الى انه يجب على الوالدين مراعاة الظروف والمتغيرات - 00:01:37

ومن الامور التي يجب ان يعترض بها المربى وهو من اهم الامور الدعاء الدعاء فوالله انه من اعظم المؤثرات احد الشباب من اقاربنا يقول والله اني اعرف اني امنع من كثير من المعاصي لا بسبب تقواي ولكن بسبب دعاء والدي - 00:01:57

كانت هذه الماحاة يسيرة حينما وصلت الصرف فتذكرة هذه الخاطرة والا الموضوع اكبر من ان يختصر بمثل هذه السنابات اصلاح الله لي ولهم السلام عليكم ورحمة الله مسامكم الله بالخير - 00:02:16

هذه السنابات تتمة لحديثي في ليلة البارحة عن بعض الخواطر في تربية الاولاد اصلاحهم الله حينما تحدثت عن اهمية مراعاة المربى لبعض المتغيرات الاجتماعية التي لا نص فيها فهم بعض الاخوة والاخوات مرادي على غير وجهه - 00:02:28

فاورد بعضهم مثلا قصات الشعر واللبس واللبس الذي فيه تشبه بالكافار واقول هذه خارج محل النزاع بمعنى انها لا يجوز فعلها. بحثنا فيما يرتبط بالعدد واذا كان الحديث ليلة البارحة موجها للمربين فاني اوجه هذه الليلة لابنائي وبناتي ومن يتلقون التربية من ابائهم وامهاتهم - 00:02:45

حينما تحدث انا او من هو في طبقي معن كأن يوم من الايام ابنا يتلقى فاننا نتحدث اليكم عن تجربة لا تنظيرا ولعلني ابدأ بهذه القصة وان احد الشباب من يتلقى تربية جادة يصفها هو بانها شديدة شكي امره الى احد المربين فقال له كلمة - 00:03:05

قال له هذا المربى العاقل اجبني على ثلاثة اسئلة. هل انت كنت تتمنى انك خرجمت الى الدنيا يتيمما؟ قال لا. قال هل اذا ذكر ابوك هل اذا ذكر ابوك تطأطأ رأسك خجلا من سيرته؟ قال لا. قال هل يسرك انك خرجمت الى الدنيا بلا نسب بلا ابوين معروفين؟ قال لا -

عاد الشاب الى بيته بوجه غير الذي ذهب به. ما احوجنا الى مرب عاقل والى شاب يقدر معنى وجود الوالدين وان شدوا الرسالة الثانية للبنائي وبناتي لست ازكي جميع الاساليب التي يسلكها الاباء والامهات التربية. قد يبدو في بعضه خطأ لكن تقوا بشيء -

هم يفعلون ما يفعلون وهم يريدونكم ان تصلوا الى اعلى المراتب. قد يخطئون في الاسلوب لكن ليس من الحكمة ولا من الادب مواجهة وتسفيه في اسلوبهم بعد الاستماع لنصائح الوالدين طأطى رأسك ذلا لهما وقل سمي وابشرى سمي وابشر وجعلك بالجنة فيما بعد تواصل بالتصحيح -

اه ما زال في الحديث بقية لكن حتى لا اطيل عليكم استكملها ان شاء الله في ليلة قادمة. غدا او بعده ان شاء الله تعالى. السلام عليكم السلام عليكم هذا هو الجزء الثالث والأخير حول السبابات المتعلقة ب التربية الاباء والموضوع اكبر من ان يحاط به لكنها اشارات -

نحن نتفق جميعا ان العملية التربوية هي عملية اجتهاادية. فهي ايضا قابلة للصواب والخطأ ولهذا لا بد من تحديد مرجعية يرجع اليها الاباء والابناء هذا المرجع في البيت المسلم هو كتاب الله تبارك وتعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومع وضوح هذه النقطة الالا انها تخفي ولهذا يتربى على خفائها امور. من -

من اعظم الاشياء التي تترتب على غياب هذا المرجع هو ان هذه المشاكل تزداد عمقا وطولا وربما وصلت الى باب مسدود فمثلا حينما ينهى احد الوالدين ولده عن قضية فيها تشبه بالكفار فهنا على الولد ان ينتهي ويمثل لامر الشرع ولامر والده -

وهنا اقول للبنائي وبناتي اذا جاءكم نهي من والديكم لنهي شرعا فاحذروا مخالفته حتى لا تكونوا مخالفين مرتين والاخواني واخواتي من الاباء والامهات يكن امرنا ونهينا برفق ما استطعنا. ثم لنجتهد بعد ذلك في الدعاء للبنائنا بالتوفيق -

ولتكن النصيحة بقالب من الرفق والرحمة فقولا له قولا لينا. ولنحذر من التجريح واهانة الكرامة فانها سبب للرد ولنثق تماما ان قربنا من ابنائنا وحسن التعامل معهم وان كانوا مخطئين سيجعلهم يعودون باذن الله للصواب ولو بعد حين واليكم -

الاباء ابتي بولد لا يصلني الا لاما وملأ غرفته بصور الفنانين والفنانات والمعنفيين والمغنيات لكن اباه كان يخلط نصيحته بالرفق والحكمة والدعاء له فبقي على هذا الحال حتى مات الاب -

فلمما مات هذا الاب كان هذا الابن اعظم الناس تأثرا بوفاته. وكان بعد ذلك اصلاح الاولاد واكترهم برا وكانت تلك الدموع التي بكاهها هي التي سقطت تلك الدعوات والكلمات الطيبة التي استكتنط في قلب هذا الابن الذي كان عاصيا حال حياة ابيه -

فلا تحزنوا ايها الاباء ولا الامهات وتذكروا القاعدة العظيمة ان عليك الا البلاغ. اما انتم ايها الابناء والبنات فاقول شهدوا ان تفوزوا ببر والديكم قبل ان يفارقوكم. اسأل الله جل وعلا ان يصلح لي ولكم النية والذرية. والسلام عليكم ورحمة -